

التجارة اليهودية في فلسطين حتى قيام دولة إسرائيل

التجارة اليهودية في فلسطين حتى قيام دولة إسرائيل

أُرسيت أسس التجارة اليهودية في فلسطين طوال ثلاثة عقود ابتدأت مع الاحتلال البريطاني للبلاد عام ١٩١٨ ، وانتهت مع قيام « دولة إسرائيل » في ايار (مايو) ١٩٤٨ . ترى ما هي اوضاع ميزان المدفوعات اليهودية آنذاك ؟ وما تأثير المقاطعة العربية ، والحماية الجمركية التي فرضتها حكومة الانتداب ، على التجارة اليهودية ؟ وما هي المحاولات التي بذلتها المؤسسات الصهيونية للتغلغل في أسواق الاقطار العربية المحيطة بفلسطين وهي محاولات تبذل حتى يومنا هذا ، حتى أنه يقال أن إسرائيل دفعت بقواتها العسكرية للحرب في عامي ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ من أجل فتح أسواق خارجية للبضائع الاسرائيلية ؟

التجارة الداخلية :

لم تنشأ حركة التجارة في فلسطين كجرم يدور في فلك الانتاج الزراعي والصناعي على أساس تسويق الانتاج سواء على مستوى السوق المحلية^١ ، الاسواق الخارجية ، وانما كانت التجارة ، والواردات منها بالذات ، تكون مقوما أساسيا لنجاح العمل الصهيوني في فلسطين في المجالات الزراعية والصناعية . ذلك أن النشاط الزراعي والصناعي تطلب استيراد الآلات والمواد الخام والبذور وغيرها ولعل ذلك يفسر ارتفاع قيمة الواردات السنوية الى فلسطين طوال عهد الانتداب البريطاني .